وكانت قناديل المعبد في تلك الاثناء اخذت تنطفئ رويداً رويداً وضوء الصبح يلوح من نوافذ الحانوت. وبعد برهة وجيزة سُمع في دار العسكر صوت النفير موقظاً للجند ومبشراً بطلوع الفجر بينما كان الفعلة يخرجون من منازلهم ليبكروا الى اشغالهم الشاقة. اما يهوديت فاسرعت بعد وداع الشيخ الحانك وعادت الى دار الورود قبل ان يحس بها قومها (البقية للآتي)

مطبوعات شرقية جديدة

المردة والجراجمة هم الموارنة

لسيادة الحبر الجليل يوسف الدبس مطران بيروت

يذكر القرّاء نبذةً لسيادة المطران العلّامة النبيل يوسف الدبس دبّجها قلمهُ السيّال في المشرق من السنة الجارية (ص ٤٠٤) كان عنوانها «ليس الجراجمة المردة» ردَّ فيها على حضرة الابوين الفاضلين هنري لامنس اليسوعي وانستاس الكرمليّ. الّا انَّ سيادتهُ بعد ظهور المقالة التي سبق وصفها في المشرق تحت عنوان «بحث في المردة» ارتأى رأياً جديداً يوفق بين كلّ الاقوال المتضاربة في هذا الشان وهو (ص ٨) «ان الجراجمة شركاء المردة في غزواتهم ونصراءهم واخوانهم معتقداً وترعةً وجامعة الفريقين المارونية فذلك على حدّ قولنا مثلاً انَّ الكسروانيين ليسوا الجبيليين بل اخوانهم والفريقين موارنة» ثم يصادق سيادتهُ على قول الاب لامنس في ختام مقالتهِ عن الجراجمة (ص ١٣) وهو «انَّ المردة والموارنة ان لم يكونوا شعباً واحداً فقد كانت على الأقلّ بينهم علاقات متينة وكذا قل عن الجراجمة» فيرى القرّاء من هذه النتيجة انَّ البحث في اصل المردة والجراجمة خطا خطوةً عظيمة وعسى الحقّ ان ينجلي تماماً بهمّة اهل النَّقد

نوبار باشا وما تمّ على يدهِ

تأليف الاديب نجيب افندي مخلوف

طُبع في المطبعة العمومية في مصر (سنة ١٩٠٣ ص ٢٢٢)

نوبار باشا احد الرجال الذين اشتهروا في مصر وخدموا الخدم الجليلة التي يدوّن ذكرها في بطون التاريخ فيشكرها كلُّ من كان صائب الحكم منزّهاً عن الغايات الشخصيّة. فشغف جناب الاديب نجيب افندي مخلوف احد نجباء المتخرّجين في مدرستنا الكليّة

سابقًا بذلك الرجل الشهير وهزَّتهُ الحميَّة الى ان يسطر اعمالهُ الممتازة وقد جاء كتابهُ جامعًا شاملًا يتضمَّن من الحوادث التاريخيَّة ما تروق مطالعتهُ وهو مكتوب بعبارة سهلة منسجمة لا اثر فيها للتصنُّع . وفي خلاله صور عديدة لبعض مشاهير الرجال او الآثار التي لها دخلٌ مع ترجمة الفقيد فضلًا عن خلاصة تاريخيَّة أُلحقت بآخر الكتاب تسهِّل على القرَّاء ادراك احوال مصر منذ نحو مئة سنة . فنثني على همَّة المؤلف الذي جعل باكورة مصنَّفاتهِ كتابًا يفتخر بهِ المتضلِّعون من الكتبة ل . ش

شذرات

المتروبليتان هي السكَّة الحديديَّة التي تمرُّ في اسراب تحت باريس حيث جرى مؤخرًا ذلك الحادث المشئوم الذي ذهب بحياة مئة شخص . وعدد المسافرين في قطارات هذه السكة يزداد فيها يومًا بعد يوم . ففي الثلث الاوَّل من السنة الحالية بلغ عدد الركاب ٣٥,١٢٧,٤٥٦ وقد كان في السنة المنصرمة في الوقت عينهِ ١٩,٤٣٤,٤٢٢ بزيادة ١٥,٦٩٣,٣٣٤ عن العام الماضي

اثر جديد للقديس مارون الناسك ذكر حضرة الخوري ميخائيل غبريل في جريدة الروضة في تاريخ ٢٢ آب (العمود الاوَّل من الصفحة الثالثة) انَّ القديس يوحنَّا فم الذهب « وجَّه رسالتهُ المعروفة بالعدد ١٢٦ الى روفينوس الكاهن وفيها يحثُّهُ على دوام الاستمساك بمثل غيرة القديس مارون » فتعجَّبنا عند قراءة هذه الاسطر كيف سهونا عن اثبات شهادة ثمينة مثل هذه في مقالتنا عن جغرافيَّة سيرة القديس مارون . وفي هذا النصّ (لو ثبتت صحتهُ) دليل على انَّ القديس مارون لم يعش فقط عيشة النسَّاك بل تفرَّغ للرسالة الدينيَّة . وينتج علاوةً عن ذلك ان القديس مارون كان مرسلًا في سواحل فينيقية حيث كان روفينيوس الكاهن بل يصحّ القول انَّ القديس مارون بشَّر بالايمان في لبنان الحالي لانَّ المرسلين الذين كتب اليهم القديس يوحنَّا فم الذهب انَّما كانوا غالبًا يبشرون بالايمان في مشارف لبنان . وعليهِ فلا حرج ان نقول ان القديس مارون اشتغل حيث كانت الطائفة المنتمية اليهِ سوف تقوم يومًا زاهيةً زاهرة

فاسفنا اذن كان بليغًا لسهونا عن هذا النص . ولكن اسرعنا للحال وراجعنا الاصل الذي نُقلت عنهُ هذه الرسالة لنتقلهُ بحرفهِ فما كان اخيبَ املنا لمَّا تصفحنا الطبعات

الثلاث المحتوية على جميع اعمال القديس يوحنا فم الذهب التي في مكتبتنا (Gaume, Bareille et Migne) مع ترجمتي هذه الاعمال الفرنسيَّة واللاتينيَّة فقرأنا الرسالة المذكورة بكل تروٍ فلم نجد فيها ذكرًا سوى لثلاثة رجال وهم الاسقف اوتريوس والكاهنان ثاودوتوس وتيرنسيوس وكذلك نظرنا الروايات التي على هذه الرسالة لعلَّنا نجد اسم مارون فلم نعثر على ذلك. فان كان حضرة الخوري الفاضل اورد هذه الرسالة سهوًا فنرجوهُ ان يدلنا على الرسالة الصحيحة والمصدر الذي اخذ عنهُ ونحن نسلف لهُ شكرنا كما يشكرهُ كل من يبحث عن آثار الطائفة المارونية كيف لا وهو يطلعنا على امر جهلهُ توادوريطس المؤرخ وغيرهُ من العلماء

أَسْئِلَةٌ وَأَجْوِبَةٌ

س سألنا ن. ص من ادباء البلدة اين هو اكبر الاجراس

اكبر الاجراس

ج اكبر الاجراس جرس الكرملين في موسكو صبَّهُ ميشال مونتارين سنة ١٧٣٣ يبلغ وزنهُ ١٩٦,٤٦٤ كيلوغراماً وقطرهُ سبعة امتار و ٤٧ س وعلوُّهُ ستَّة امتار و٧٢س. الَّا انهُ لكبرهِ لم يمكن احدًا قرعهُ فبقي في محلهِ الى سنة ١٨٣٦ حيث اقيم فجعل على دكَّةٍ عالية كأثر مهمل. واكبر جرس بعدهُ جرس كنيسة قلب يسوع في باريس فوق ربوة مونمرتر يدعى ساڤوايرد (Savoyarde) وهو من عجائب المصنوعات الَّا انَّ ثقلهُ لا يتجاوز ٢٠,٠٠٠ كيلوغرام ولهُ رنَّة عظيمة تُسمع في كل جهات باريس

س وسأل ع. س لماذا ترجمنا في سفر التكوين قول الرب للحيَّة: « وهو يسحق رأسك » بدلًا من « وهي تسحق رأسكِ » وجذه الترجمة دلالة على الحبل بالعذرا مريم بلا خطيئة اصليَّة اذ سحقت رأس الحية الجهنميَّة وانتصرت على قوَّات الجحيم

قول الرب للحيَّة: وهو يسحق رأسكِ

ج ترجمتنا موافقة للاصل العبرانيّ وقد جاء فيهِ الضمير مذكَّرًا « هو » لا « هي » يعود على « الزرع » المذكور قبلهُ. على انَّ كلا الترجمتين يجوز اطلاقهما على العذراء. فان قيل « هي » كان المدلول المرأة بعينها اي البتول الطاهرة. وان قيل « هو » اريد بهِ زَرْع المرأة ومولودها الذي هو المسيح فيكون المعنى انَّ المرأة تسحق رأس الحيَّة الجهنَّميَّة بواسطة زرعها اي ابنها الالهيّ

ل. ش